

نهج السعادة

[201] - 34 - ومن دعاء له عليه السلام إلهي توعرت الطرق وقل السالكون، فكن أنيسي في وحدتي وجليسي في خلوتي، فإليك أشكو فقري وفاقتي، وبك أنزلت ضري ومسكنتي، لأنك غاية أمنيّتي، ومنتهى بلوغ طلبتي. فيا فرحة لقلوب الواصلين، ويا حياة لنفوس العارفين، ويا نهاية شوق المحبين، أنت الذي بفنائك حطت الرجال، وإليك قصدت الآمال، وعليك كان صدق الإتكال. فيامن تفرد بالكمال، وتسربل بالجمال، وتعزز بالجلال، وجاد بالإفضال، لا تحرمنا منك النوال. إلهي بك لاذت القلوب، لأنك غاية كل محبوب، وبك استجارت فرقا من العيوب، وأنت الذي علمت فحلمت، ونظرت فرحمت، وخبرت _____